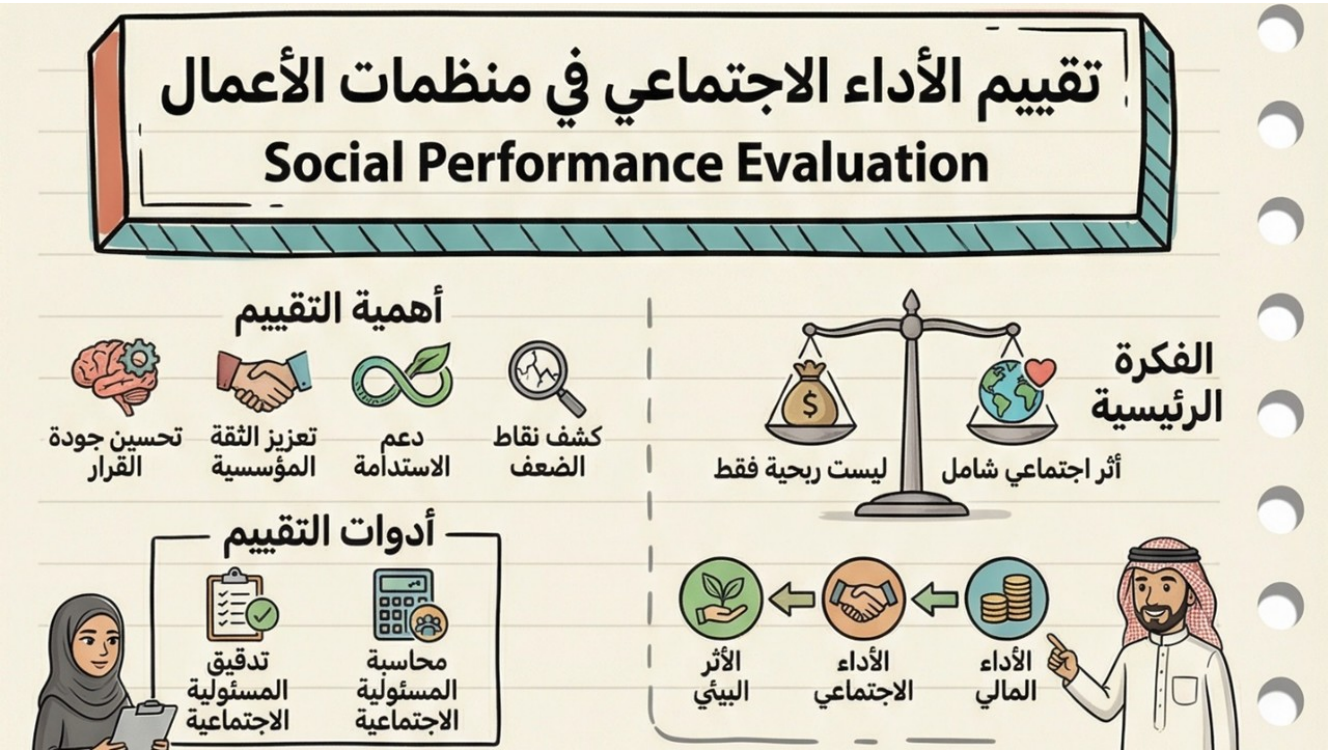
تقييم الأداء الاجتماعي في منظمات الأعمال Social Performance Evaluation

يعرض هذا الإنفوجرافيك مفهوم تقييم الأداء الاجتماعي بوصفه امتدادًا استراتيجيًا لتقييم الأداء المؤسسي، حيث يتجاوز البعد المالي ليقيس أثر المنظمة على أصحاب المصالح كافة، بما يعزز الاستدامة والحوكمة والشرعية المؤسسية.

March 2026 26 الكاتب: **د. محمد العامري** المشاهدات: 1,101



انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (تقييم الأداء الاجتماعي في منظمات الأعمال / Social Performance Evaluation)

تقييم الأداء الاجتماعي في منظمات الأعمال
Social Performance Evaluation

الفكرة الرئيسية

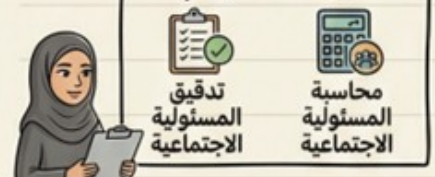




أهمية التقييم



أدوات التقييم





محور التقييم

مؤشرات الأداء

المالكون
- الربحية
- قيمة السهم
- السمعة
- الالتزام القانوني

العاملون
- أجور عادلة
- فرص تطوير
- بيئة عمل صحية
- عدالة وظيفية

المجتمع
- دعم التنمية
- محاربة الفساد
- دعم التعليم
- دعم السياسات

جماعات الضغط
- الشفافية
- الصدق الإعلامي
- التعاون المؤسسي

الزبائن
- جودة المنتجات
- إعلان صادق
- سلامة الاستخدام
- معالجة الشكاوى

البيئة
- تقليل التلوث
- إدارة الموارد
- حماية التنوع البيئي

الموردون
- الالتزام بالقوانين
- تعامل عادل
- أسعار منصفة
- تطوير مستمر

الأقليات
- العدالة
- تكافؤ الفرص
- دعم الاندماج

المنافسون
- منافسة عادلة
- منافسة
- سلوك نزيه

النتيجة



مصلحة الجميع
دون ضرر

القاعدة الذهبية



ما لا يُقاس اجتماعيًا
يهدد الاستدامة

من إعداد
د. محمد العامري
مدرب و خبير استشاري
www.mohammedaameri.com
00966567558658



شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

يمثل تقييم الأداء الاجتماعي تحولاً نوعيًا في فلسفة الإدارة الحديثة، حيث لم يعد يُنظر إلى المنظمة بوصفها كيانًا اقتصاديًا يسعى لتعظيم الأرباح فقط، بل بوصفها نظامًا اجتماعيًا متكاملًا يعمل ضمن شبكة معقدة من العلاقات مع أصحاب المصالح، ويؤثر ويتأثر بهم في آنٍ واحد. هذا التحول يعكس انتقال الفكر الإداري من نموذج "المنظمة كآلة إنتاج" إلى نموذج "المنظمة ككائن اجتماعي مسؤول"، وهو تحول فرضته تعقيدات البيئة المعاصرة وتزايد الضغوط الأخلاقية والتنظيمية.

يتأسس تقييم الأداء الاجتماعي على فكرة أن النجاح المؤسسي الحقيقي لا يمكن اختزاله في المؤشرات المالية التقليدية، بل يجب أن يُقاس بمدى قدرة المنظمة على تحقيق توازن دقيق بين مصالح الأطراف المختلفة دون الإضرار بأي منها. هذا التوازن لا يتحقق تلقائيًا، بل يتطلب بناء منظومة قياس دقيقة تعتمد على مؤشرات متعددة الأبعاد تعكس الأداء الحقيقي للمنظمة في محيطها الاجتماعي والبيئي والتنظيمي.

عند تحليل هذا المفهوم بعمق، يتضح أن الأداء الاجتماعي ليس بعدًا إضافيًا، بل هو إطار حاكم يعيد تعريف مفهوم الأداء ذاته. فالأداء هنا لا يُقاس فقط بنتائج الأعمال، بل بطريقة تحقيق هذه النتائج، وبالأثر الممتد الذي تتركه المنظمة على العاملين، والمجتمع، والبيئة، والأسواق. وهذا يعيدنا إلى جوهر المسؤولية الاجتماعية بوصفها التزامًا أخلاقيًا واستراتيجيًا في آنٍ واحد.

يتجلى البعد المؤسسي لهذا التقييم في تعدد فئات أصحاب المصالح، حيث تمثل كل فئة زاوية مختلفة لتقييم الأداء. فالمالكون ينظرون إلى الربحية وتعظيم القيمة، لكن هذا المنظور لم يعد كافيًا، إذ أصبح مرتبطًا بسمعة المنظمة واستدامتها القانونية والأخلاقية. والعاملون لم يعودوا مجرد موارد بشرية، بل شركاء في القيمة، يقاس رضاهم من خلال العدالة، وفرص التطوير، والتمكين، وهو ما يؤثر مباشرة على الإنتاجية والولاء التنظيمي.

أما الزبائن، فقد أصبحوا أكثر وعيًا، وأقل تسامحًا مع الممارسات غير الأخلاقية، مما يجعل جودة المنتج وشفافية الإعلان وسلامة الاستخدام عناصر أساسية في تقييم الأداء الاجتماعي. وفي البعد البيئي، لم يعد الامتثال للقوانين كافيًا، بل أصبحت المنظمات مطالبة بإظهار التزام استباقي بحماية البيئة، وتقليل الأثر البيئي، والمساهمة في الاستدامة البيئية، وهو ما يعكس انتقالاً من "الامتثال" إلى "الريادة البيئية".

وفي السياق المجتمعي، يتجاوز دور المنظمة مجرد الدعم الخيري إلى الإسهام الحقيقي في التنمية، من خلال دعم التعليم، ومحاربة الفساد، وتعزيز القيم الاجتماعية. كما أن العلاقة مع الحكومة لم تعد علاقة تنظيمية فقط، بل أصبحت جزءًا من مسؤولية المنظمة في تعزيز سمعة الدولة والالتزام بسياساتها التنموية.

إن إدخال أدوات مثل تدقيق المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية يعكس نضجًا في هذا المجال، حيث لم يعد الحديث عن المسؤولية الاجتماعية خطابًا إنشائيًا، بل أصبح مجالاً قابلًا للقياس، والمراجعة، والتدقيق. فالتدقيق الاجتماعي يهدف إلى فحص مدى التزام المنظمة بمسؤولياتها، بينما تركز المحاسبة الاجتماعية على قياس الأثر المالي للأنشطة الاجتماعية، مما يربط بين البعد الأخلاقي والبعد الاقتصادي في إطار واحد.

من الناحية السلوكية، يعكس الأداء الاجتماعي ثقافة المنظمة وقيمها الداخلية، حيث تتجسد هذه القيم في القرارات اليومية، وفي طريقة التعامل مع الأزمات، وفي مستوى الشفافية. وهذا يعني أن الأداء الاجتماعي ليس وظيفة مستقلة، بل هو انعكاس شامل للقيادة، والثقافة، والحوكمة داخل المنظمة.

أما من الناحية الاستراتيجية، فإن المنظمات التي تتبنى تقييم الأداء الاجتماعي بشكل حقيقي تحقق ميزة تنافسية مستدامة، حيث تبني ثقة طويلة الأمد مع أصحاب المصالح، وتقلل من المخاطر، وتزيد من قدرتها على التكيف مع التغيرات. وفي المقابل، فإن تجاهل هذا البعد يؤدي إلى مخاطر كبيرة، قد لا تظهر على المدى القصير، لكنها تهدد بقاء المنظمة على المدى الطويل.

وفي ظل التحولات الحديثة، خاصة مع تصاعد دور الذكاء الاصطناعي والشفافية الرقمية، أصبح من السهل تتبع سلوك المنظمات، مما يزيد من أهمية الأداء الاجتماعي كعامل حاسم في تقييمها. فالمنظمات اليوم تعمل تحت رقابة مستمرة من المجتمع، والإعلام، والمنصات الرقمية، مما يجعل أي خلل في الأداء الاجتماعي سريع الانكشاف، وعالي التكلفة.

إن القراءة المستقبلية لهذا المفهوم تشير إلى أن الأداء الاجتماعي سيتحول إلى معيار أساسي في تقييم المنظمات، وربما يصبح أكثر أهمية من المؤشرات المالية في بعض القطاعات، خاصة تلك المرتبطة بالثقة العامة. وهذا يفرض على القيادات إعادة التفكير في نماذج الأعمال، بحيث يتم دمج المسؤولية الاجتماعية في صميم الاستراتيجية، وليس التعامل معها كملحق أو نشاط ثانوي.

الاستنتاج الإداري العميق

الأداء الاجتماعي ليس نشاطًا تكميليًا، بل هو نظام حاكم يعيد تعريف العلاقة بين المنظمة وبيئتها، ويحدد قدرتها على الاستمرار في عالم تتزايد فيه التوقعات الأخلاقية والرقابية.

القاعدة الإدارية

المنظمة التي تقيس أثرها الاجتماعي بصدق... هي المنظمة التي تؤسس لاستدامتها بوعي.

بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-HR-021
التصنيف: الإدارة / المسؤولية الاجتماعية
المستوى: متقدم
نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي
تاريخ النشر: مارس – 2026

التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات،
ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته.

هذا الإنفوجرافيك من إعداد:
د. محمد العامري
مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

الموقع الإلكتروني:
https://www.mohammedaameri.com/

مركز الإتقان الدولي للتدريب والاستشارات:
https://itqancsa.com/

للاطلاع على المزيد من الإضاءات المعرفية يمكن متابعة القناة:
https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين ومقدّرين دعمكم ومساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة

#الموارد_البشرية #HR #التدريب #تدريب #دورة #دورات #الدورات_التدريبية #تطوير_الذات #التنمية_البشرية #التطوير #الإدارة #المدرب #د_محمد_العامري #الإتقان_الدولي #المسؤولية_الاجتماعية #CSR #الاستدامة #حوكمة #أداء_المنظمات #تقييم_الأداء #التنمية_المستدامة #Corporate_Social_Responsibility